

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

صبأ الرجل صبأ الرجل فقاموا إليه فضربوه حتى سقط فمر به العباس فقال يا معشر قريش أنتم تجار وطريقكم على غفار أتريدون أن يقطع الطريق فأكب عليه العباس فتفرقوا فلما كان الغد عاد إلى مثل قوله فقاموا إليه فضربوه فمر به العباس فقال لهم مثل ما قال ثم أكب عليه .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبداً بن الصامت عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال أتيت مكة فمال علي أهل الوادي بكل مدرة وعظم فخررت مغشياً علي فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر .

حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال الراسي ثنا حميد بن هلال عن عبداً بن الصامت قال قال لي أبو ذر رضي الله تعالى عنه قدمت مكة فقلت أين هذا الصابئ فقالوا الصابئ الصابئ فأقبلوا يرمونني بكل عظم وحجر حتى تركوني مثل النصب الأحمر فلما ضربني برد السحر أفقت وتحملت حتى أتيت زمزم فاغتسلت من مائها وشربت منه وكنت بين الكعبة وأستارها ثلاثين ليلة بأيامها مالي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم حتى تكسر عكن بطني وما وجدت على كبدي من سخفة جوع حتى إذا كان ذات ليلة جاء نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف المقام فكنت أول من حياه بالإسلام أو قال بالسلام فقلت السلام عليك فقال وعليك ورحمة الله .

حدثنا عبداً بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبداً بن الصامت عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قضى صلاته فقلت السلام عليك فقال وعليك السلام فكنت أول من حياه بتحية الإسلام .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن علي بن الهذيل الواسطي والطوسي قالا ثنا محمد بن حرب ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن اسماعيل بن أبي خالد عن بديل بن ميسرة عن عبداً بن الصامت عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وآله وسلم